ليبيا: باشاغا يطلب من مؤسسة النفط حفظ أموال الإيرادات النفطية

رئيس الحكومة الليبية فتحي باشاغا

«وكالات» : طلب رئيس الحكومة الليبية المكلفة من مجلس النواب، فتحي باشاغا، من رئيس مؤسسة النفط، مصطفى صنع الله، بشكل عاجل إحالة المقترحات المقدمة من المؤسسة بشأن الآليات اللازمة لحفظ وصيانة الأموال الناتجة عن الإيرادات النفطية، وبما يكفل إنهاء أزمة تعليق إنتاج وتصدير النفط، مع ضمان استمرار صرف المرتبات وما في حكمها وكذلك استمرار الصرف على الباب الرابع.

جاء ذلك في رسالة وجهها باشاغا إلى صنع الله مساء أمس الأول الأربعاء، قال إنها «تأتي في إطار مجهودات حكومته لإنهاء أزمة تعليق إنتاج وتصدير النفط، وما سببته من ضرر جسيم على المركز المالي للدولة الليبية وكذلك للبنية التحتية للقطاع النفطي».

وأشار باشاغا في البيان إلى أن»إجراء حكومته تواصلات عاجلة وموسعة مع عديد الأطراف، وزيارة منطقة الهلال النفطي، والاستماع لمطالب المحتجين، الذين أبدوا اعتراضهم على آليات التصرف في الأموال الناتجة عن الإيرادات النفطية وغياب الشفافية و توزيع وتوظيف وإدارة تلك الأموال دون أي سند قانوني في المصروفات».

ونوهت الرسالة الى أن مؤسسة النفط تعد الجهة المسؤولة على إنتاج وتصدير النفط وتحصيل إيراداته، وإن إعادة إنتاج النفط تتطلب التوافق على آليات محددة و منضبطة تضمن الاحتفاظ بالإيرادات النفطية بحسابات المؤسسة وعدم إحالتها حتى إصدار قانون الميزانية من قبل مجلس النواب.

وأكدت الحكومة على سعيها الحثيث لاستئناف إنتاج وتصدير النفط، وكذلك استعدادها الكامل لإتمام كافة الإجراءات اللازمة والكفيلة باعتماد الآليات المتعلقة بحفظ وصيانة الإيرادات النفطية وضمان حسن إدارتها وعدم توظيفها واستغلالها سياسياً.

وكانت مجموعات سكانية داعمة للحكومة الجديدة المكلفة من مجلس النواب قد قامت منتصف الشهر الحالي بإغلاق حقول وموانئ في شرق وجنوب البلاد، مقايضة فتح الإنتاج بتسليم حكومة الوحدة الوطنية السلطة للحكومة الجديدة، وتوزيع الإيرادات النفطية بشكل عادل بين المناطق.

وجاء الإغلاق بعد تحويل مؤسسة النفط 6 مليارات دولار إلى مصرف ليبيا المركزي الداعم للحكومة. وأدى الإغلاق إلى خسارة حوالي نصف الإنتاج الليبي الذي كان يقدر ب 1.1 مليون برميل في اليوم. كما يأتي في خضم الحرب الروسية الأوكرانية والارتفاع الحاد في أسعار البترول.

وكان سكان وأعيان من شرق وجنوب البلاد داعمين للحكومة الجديدة المكلفة من مجلس النواب، والتي لم تستلم السلطة بعد قد قاموا منتصف أبريل الحالي بإغلاق حقول وموانئ، مطالبين في المقابل بتسليم حكومة الوحدة الوطنية السلطة للحكومة الجديدة، وتوزيع الإيرادات النفطية بشكل عادل بين الأقاليم والمناطق.

وأفقد الإغلاق ليبيا نحو نصف إنتاجها الذي كان يقدر ب 1.1 مليون برميل في اليوم. وجاء في ظروف ارتفاع أسعار البترول المصاحبة للحرب الروسية الأوكرانية.

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى إطلاق حوار شامل في تونس

الرئيس التونسي قيس سعيد

«وكالات» : قال الاتحاد الأوروبي إن مرسوم الرئيس التونسي قيس سعيد بتعديل هيئة الانتخابات يهدد بالحد من استقلاليتها، داعياً إلى إطلاق حوار شامل في تونس فيما يرتبط بالإصلاحات والأجندة الانتخابية.

وأوضح بيان صدر عن المتحدثة الرسمية باسم الاتحاد نبيلة مصرالي الأربعاء، إن هذا التعديل يأتي في لحظة سياسية مهمة في تونس وقبل فترة قصيرة من مواعيد انتخابية مفصلية في البلاد.

وتابعت المتحدثة «أن استقلالية الهيئة العليا للانتخابات عنصر حاسم لمصداقية مسار انتخابي يهدف للعودة إلى الوضع المؤسسي الطبيعي في البلاد».

كان الرئيس التونسي أصدر مرسوماً لتعديل قانون الهيئة ما يتيح له صلاحية تعيين أعضائها قبل أشهر من الاستفتاء الشعبي المقرر في يوليو والانتخابات البرلمانية في نهاية العام الجاري.

وقبل ذلك علق سعيد أعمال هيئة مكافحة الفساد وحل المجلس الأعلى للقضاء وعوض أعضاءه بدعوى مكافحة الفساد في المؤسسات القضائية.

كما وضع سعيد خارطة طريق سياسية بعد إعلانه التدابير الاستثنائية في 25 يوليو الماضي وتجميده البرلمان ثم حله. وليس هناك توافق عام لدى الأحزاب المعارضة والمنظمات الوطنية حول هذه الخارطة. وتتهمه المعارضة بالانقلاب على الدستور واحتكار السلطات.

وقالت مصرالي «نتابع باهتمام بالغ تعيينات أعضائها المستقبليين (الهيئة) حتى تكون ضمانة للحفاظ على استقلاليتها وقدرتها على قضاء عهدتها بشفافية تامة».

يأتي موقف الاتحاد الأوربي الشريك الاقتصادي الأول لتونس، بعد يوم من دعوة الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحفاظ على استقلالية هيئة الانتخابات وتوخي مسار تشاركي بشأن الإصلاحات السياسية والاقتصادية تشارك فيه الأحزاب والمنظمات والنقابات.

الكرملين: شحنات الأسلحة لأوكرانيا تهدد الأمن الأوروبي

غوتيريش في كييف: الحروب في القرن الـ21...عبثية

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في كييف أمس الخميس

جنود روس في مدينة خيرسون الأوكرانية

عواصم – «وكالات» : وصل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أمس الخميس إلى بوروديانكا في ضاحية كييف، حيث يتهم الأوكرانيون الروس بارتكاب فظاعات عند احتلالهم المنطقة في مارس الماضي.

وسيتوجه غوتيريش في أول زيارة له إلى أوكرانيا منذ بداية الغزو الروسي في 24 فبراير، أيضاً إلى بوتشا ثم سيلتقي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعد الظهر.

واعتبر غوتيريس عند وصوله إلى بوروديانكا، أن «الحرب في القرن الـ21، عبثية».

وقال غوتيريش من أمام المباني المدمرة: «أتخيل عائلتي في أحد هذه المنازل، أرى أحفادي يركضون مذعورين. الحرب عبثية في القرن الـ21، أي حرب غير مقبولة، في القرن الـ21».

من جهة أخرى اعتبرت الرئاسة الروسية أمس الخميس، أن شحنات الأسلحة إلى أوكرانيا «تهدد الأمن» الأوروبي، بعد دعوة جديدة من وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس لتسليم المزيد من الأسلحة الثقيلة وطائرات إلى كييف.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين: «هذا الميل لإغراق أوكرانيا بالأسلحة خاصة الأسلحة الثقيلة يعد تصرفاً يهدد أمن القارة ويزعزع الاستقرار».

ودعت تراس الأربعاء إلى زيادة شحنات الأسلحة الثقيلة إلى أوكرانيا وتسليمها طائرات، مؤكدة أن الوقت يتطلب «شجاعة» لمواجهة روسيا

وقالت الوزيرة: «يجب أن نكون مستعدين لحرب طويلة وأن نضاعف دعمنا لأوكرانيا من الأسلحة الثقيلة والدبابات والطائرات، واستخدام كل ما هو موجود لدينا وتكثيف الإنتاج، نحن في حاجة إلى كل هذا».

كما قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الرسية ماريا زاخاروفا، أمس الخميس، إن الدول الغربية تدعو أوكرانيا علناً إلى مهاجمة روسيا، مضيفة أن على الغرب أن يأخذ موسكو على محمل الجد عندما تقول إن توجيه ضربات على الأراضي الروسية سيؤدي إلى رد.

وأبلغت روسيا عن سلسلة من الانفجارات في جنوب البلاد، وحريق في مستودع ذخيرة أمس الأربعاء، في أحدث حلقة من سلسلة حوادث وصفها مسؤول أوكراني كبير بالرد على غزو موسكو.

من جانب آخر قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الخميس، إن صواريخها قصفت 4 أهداف عسكرية أوكرانية خلال الليل ودمرت مخزنين للصواريخ والذخيرة قرب منطقتي بارفينكوف وإيفانيفكا في شرق البلاد.

وأضافت، أن القوات الروسية أسقطت أيضاً طائرة أوكرانية من طراز «سو24-» قرب لوغانسك.

من ناحية أخرى أعلنت أوكرانيا، أنها تتوقع «أسابيع عصيبة للغاية» في مواجهة الجيش الروسي «الذي حشد قواته لشنّ هجوم كبير في شرق» البلاد الذي باتت السيطرة عليه تشكّل أولوية لموسكو.

وحذّر وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف في بيان نشره عبر فيس بوك «أمامنا أسابيع عصيبة للغاية»، داعياً مواطنيه إلى «الصمود والوحدة» بعد أكثر من شهرين على بدء الغزو الروسي لبلادهم.

وأضاف «لسوء الحظ سنخسر المزيد من الجنود قبل أن ننتصر»، مشيراً إلى أنه «سيكون هناك المزيد من الدمار ومن الجرحى» وأن الجيش الروسي «الذي صار يدرك هزيمته الاستراتيجية، سيحاول إلحاق أكبر قدر ممكن من المعاناة» بالجنود الأوكرانيين الذين حثهم على «الصمود».

في وقت سابق من اليوم، اعترف الجيش الأوكراني بتقدم القوات الروسية في شرق البلاد مع سيطرتها على عدة مواقع في منطقة خاركيف وفي دونباس.

في 18 أبريل ، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بدء الهجوم الروسي على شرق البلاد الذي يسيطر على جزء منه انفصاليون موالون لروسيا منذ عام 2014 والذي أصبح الآن الهدف الأول لموسكو.

وقال ريزنيكوف بأسف إن «تنفيذ الاتفاقيات (مع الدول الأجنبية)، والتدريب والترتيبات اللوجستية تستغرق بعض الوقت»، لكنه بشر بأن «المساعدات المقدمة لأوكرانيا ستزداد» في الأيام المقبلة.

كما قال الجيش الأوكراني، إن الهجمات التي تشنها روسيا على الجزء الشرقي من أوكرانيا، زادت حدة أمس الخميس، حيثو حذرت الحكومة من تحركات من روسيا والقوات الموالية لها على الحدود مع مولدافيا.

وحسب هيئة الأركان العامة الأوكرانية فقد زادت القوات الروسية وتيرة هجماتها في شرق أوكرانيا بشكل كبير. وكتبت على صفحتها بفيس بوك، أن موسكو تحشد أيضاً قوات إضافية بالقرب من مدينة إيزيوم لمحاصرة القوات الأوكرانية في الشرق.

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع البريطانية أمس الخميس، إن الأسطول الروسي في البحر الأسود لايزال قادراً على ضرب أهداف أوكرانية وساحلية، رغم خسارته سفينة الإنزال ساراتوف، والطراد موسكفا.

وقالت الوزارة على تويتر، إن حوالي 20 قطعة بحرية روسية، بينها غواصات، موجودة في منطقة عمليات البحر الأسود.

وأضافت في نشرتها الدورية «مضيق البوسفور لا يزال مغلقاً أمام كل السفن الحربية غير التركية ما يجعل روسيا عاجزة عن استبدال الطراد موسكفا الذي خسرته في البحر الأسود».

من جانب آخر قال البيت الأبيض الأربعاء إن روسيا تستخدم بشكل أساسي إمدادات الطاقة كسلاح بقطعها إمدادات الغاز إلى بولندا وبلغاريا.

وقالت جين ساكي المتحدثة باسم البيت الأبيض للصحفيين: «مما يؤسف له أن هذا هو مثال كان متوقعاً لما يشبه استخدام إمدادات الطاقة كسلاح.»

وفي وقت سابق، أعلنت مجموعة غازبروم الروسية العملاقة للطاقة أنها قطعت جميع إمدادات الغاز عن بولندا وبلغاريا لعدم تلقيها دفعات بالروبل من البلدين العضوين في الاتحاد الأوروبي.

وقالت غازبروم في بيان إنّها أبلغت شركة «بولغار غاز» البلغارية والشركة البولندية لتعدين النفط والغاز ب»إيقاف إمدادات الغاز اعتباراً من 27 أبريل إلى حين إتمام عمليات الدفع» بالروبل.

من جهة أخرى حذر الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير الكرملين من الاستهانة بالاستعداد الدفاعي لحلف شمال الأطلسي (ناتو).

وفي أعقاب محادثات مع نظيرته السلوفاكية زوزانا كابوتوفا في مدينة كوزيتش شرقي سلوفاكيا، قال شتاينماير الأربعاء :» ديمقراطياتنا قوية ومنيعة، وهي مستعدة وقادرة على الدفاع معاً عن كل سنتيمتر من أراضي الحلف».

وأضاف شتاينماير أن هذه الإشارة التي لا لبس فيها صادرة أيضاً من الأسراب الألمانية الهولندية التابعة لنظام الدفاع الجوي باتريوت والمتمركزة في سلوفاكيا.

ووجهت كابوتوفا الشكر لشتاينماير على المساعدة العسكرية المقدمة من بلاده وقالت:» يقال في الشدة يمكنك أن تعرف من صديقك».

وأكد شتاينماير أن الاستعداد لتقديم المساعدة لأوكرانيا والتضامن في تحمل الأعباء سيكونان مطلوبين لفترة طويلة، وقال « لن نترك أوكرانيا وحدها في هذه الأوقات الصعبة. يجب أن نقدم المساعدة إنسانياً ومالياً وعسكرياً أيضاً» مشيراً إلى أن «رفض توجيه الدعوة إليه» لزيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كييف، لا يغير في الأمر شيئاً.

وتابع شتاينماير بالقول إن بلاده لا يجب عليها الاختباء وراء دول أخرى في الخدمات التي تقدمها لأوكرانيا.

يذكر أن سلوفاكيا لها حدود تمتد لمسافة تقارب 100 كيلومتر مع أوكرانيا وتتخوف على أمنها في ظل الحرب الروسية على أوكرانيا.

وتعد كوزيتش، ثاني أكبر مدينة سلوفاكية، محوراً للمساعدات الإنسانية لأوكرانيا كما أنها مكان لوصول العديد من اللاجئين.

وتحدث شتاينماير وكابوتوفا مع ممثلين لمنظمات إغاثة إنسانية.

كانت ألمانيا نقلت سربي باتريوت إلى سلوفاكيا بعد الهجوم الروسي على أوكرانيا حيث سيعمل هذان السربان مع سرب باتريوت هولندي على تعزيز الجناح الشرقي للناتو.

وهناك نحو 240 جندياً ألمانياً في قاعدة سلياتش الجوية في سلوفاكيا. وكان البرلمان السلوفاكي حدد حداً أقصى للوحدة الألمانية بـ700 جندي.

وقام شتاينماير بصحبة كابوتوفا بزيارة وحدات باتريوت، وقال الرئيس الألماني:» هذه زيارة ذات رسالة واضحة: نحن نقف مع تضامننا الحلفي بدون أي تردد».